ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين
فهم بادا قلبوا فيما لو لم يقلبوا لزمهم الاعلالان
اولى او الى منع الصرف بغير علة على الاصح
نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال
وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء

هذا هو الوجه السادس اي يعرف القلب
بانه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف
من غير علة فانه لو لم يقدر القلب يلزم احد
المذهبين كما سنذكره والاصح منهما مذهب
الكسائي اي منع الصرف من غير علة كما اشار
اليه المص في شرح المفصل ويتبين لك ها هنا ايضا
وهذا معنى ما ذكر في الشرح المنسوب الى المص
من ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب
الكسائي فعلى هذا يتعلق قوله على
الاصح بقوله وبادا وقيل هو متعلق
بقوله ويعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق
ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولا اولى

لان

لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع
الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ
احد المذهبين فلو لم يتعلق قوله على الاصح
بقوله بادا كيف يصح الحكم بادا ترك القلب
الى منع الصرف عنه من غير علة على التعيين
فتامل ثم اعلم ان في اشياء مذاهب احدها
مذهب الخليل وسيبويه هو انه اصلها شيئاء على وزن
فعلاء كحمراء وهو اجتماع الهمزتين بينهما الف فقلبوا
اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفا وقالوا اشياء بزنة
لفعا وقال الكسائي وزنها افعال لان
فعلاء يجمع على فعال كقول واقوال
وقال الفراء اصلها اشيئاء على وزن افعلاء
وقال ان في اشياء الاصل شيئ على وزن فيعل
ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع على افعلاء
كما يقال بين وابناء ثم حذفت الهمزة التي
هي اللام تخفيفا كراهة اجتماع الهمزتين بينهما الف
فوزنها افعاء ومذهب سيبويه اولى اذ
لا يلزم من مخالفته الظاهر الا امر واحد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)